الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل

الكلمات المفتاحية :الذاكرة، الانفعالية،جامعة الموصل

نعم ربيع سعدون محمد **د. تنهيد عادل فاضل البيرقدار**

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

neam.20ehp36@student.uomosul.edu.iq tanh21322@gmail.com

تاريخ استلام البحث٢٥/٩/٢٠٢٢ **تاريخ قبول نشر البحث٩/١٠/٢٠٢٢**

الملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل فضلاً عن التعرف على مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً لمتغيرات (الجنس – التخصص – الصف الدراسي) ، ولتحقيق اهداف البحث طبقت الباحثتان مقياس الذاكرة الانفعالية الذي قامت الباحثتان بإعداده وتكوّن في صيغته النهائية من (٣٠) فقرة موزعة على مجالين (الصور الإيجابية – الصور السلبية) على عينة بلغت (٨٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من كليات جامعة الموصل ، وقد تم التحقق من صدق المقياس وثباته وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

١-امتلاك طلبة عينة البحث مستوى مناسب من الذاكرة الانفعالية .

٢-لا يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

٣-يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الإنساني .

٤-يوجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الثالث .

في ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان ببعض **التوصيات والمقترحات هي :**

إعداد برامج وورشات عمل الغرض منها تنمية استراتيجيات تطوير وتحسين الذاكرة الانفعالية لدى الطلبة في المراحل التعليمية كافّة .

كما اقترحتا الباحثتان إجراء الدراسة الآتية :

الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث : أكّد العديد من الباحثين في مجال الذاكرة بأن المعلومات تخزن وتسترجع وهي محملة بطابعها الانفعالي في أثناء استلامها ، فالأفراد لا يستعيدون المعلومات وهي مجردة من شحنتها الانفعالية ، فإنهم يستحضرونها مستشعرين بالانفعال الذي يميزها ، مما تثير الدافع للقيام بالسلوك المرتب على ذلك الانفعال المستعاد بشكل إيجابي أو سلبي ، ومن ثم فإنهم يجدون نمطاً جديداً من الذاكرة يصطلح عليه الذاكرة الانفعالية (أبو رياش ، وعبد الخالق ، ٢٠٠٧ : ٣٥٥) . إن الأفراد عندما يستقبلون الأحداث الانفعالية العنيفة يكونون بحالة من الاضطراب والتوتر، ومن ثمّ فهي تؤثر في صحة ما يتذكرونه ، فالفرد يميل إلى تذكر بعض التفاصيل ونسيان بعضها الآخر ويبني على ما تبقّى من آثار ما شاهده علاقات منطقية لن تحدث في الحقيقة بل استند فيها إلى توقعاته فقط ليكمل فجوات قصة الحدث الانفعالي ويخترع الكثير من ذلك في هذا الصدد . و أوضحت دراسة (Talaico & Rubin 2003 , 559:) أن تعرض الشخص للأحداث الانفعالية يقود في أغلب الأحيان إلى استمراره في معايشة الحدث القوي من خلال تذكرها بشكل متكرر ، فالمعلومات المدركة التي تتضمن ألماً تخزن في الذاكرة وتهدد توازنه النفسي بما يضطر الشخص إلى كبتها ، ولأن لها نقلاً انفعالياً فإنها غالباً ما تظهر بين الحين والآخر فتطغى على الذكريات الأخرى ، مما يؤدي إلى سوء استرجاع للمعلومات.

و بناءً على ما سبق ذكره فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالإجابة عن التساؤلات الاتية :

١-" هل أن طلبة الجامعة يمتلكون ذاكرة انفعالية جيدة " ؟

٢-الفروق في الذاكرة الانفعالية لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي ، الصف الدراسي)

ثانياً أهمية البحث : أن الذاكرة هي إحدى الوظائف العقلية المختصة بالاحتفاظ بذكريات الفرد وما مر به من تجارب وما اكتسبه من خبرات وما تعلمه من معلومات ، وعندما يكون الفرد في موقف ما يقوم باستدعاء ما يحتاجه من معلومات في موضوع معين (طه وعبد الفتاح ، ٢٠٠٥ : ٣٦٨) . تتمثل الذاكرة الانفعالية بالقدرة على تذكر جوانب التجارب التي يمر بها الفرد خلال وعيه ؛ إذ تكون العاطفة مرتبطة بالحدث سواء أكان ساراً أم غير سار ،

إيجابياً أم سلبياً ، فالأحداث المشحونة انفعالياً (الإيجابية أو السلبية) يسهل تذكرها أكثر من الخبرات المحايدة؛ إذ تزداد حدة التذكر حين التعرض للإثارة الانفعالية الشديدة ، وفيها يستطيع الفرد تذكر معلومات تفوق ما يتذكره بالظروف الاعتيادية (المنشاوي ، ٢٠٢٠ : ٢) . وأكّد كل من (شيوتا وكالات ،٢٠١٤) على أن الأحداث ذات الانفعالية العالية والمرتبطة بذكريات المصباح الومضي كانت نشطة بشكل كبير ومفعمة بالحيوية ، ولكنها أحياناً تكون خاطئة (شيوتا وكالات ، ٢٠١٤ : ٥٣٨) . وتتأثر دقة الذاكرة وكمالها بالحالة النفسية والانفعالية للطالب من خلال استقبال المثيرات أو استرجاعها (الريماوي وآخرون ، ٢٠٠٨ : ٢٧٨ –٢٧٧) . إن الذكريات الانفعالية تكون ذكريات ذات طابع انفعالي، واسترجاع الأحداث والمعلومات فيها يكون أكثر حيوية ووضوحاً ونشاطاً من الأحداث اليومية الاعتيادية (Curci & Lumient , 2006 : 49). فالذاكرة الانفعالية تتضمن استرجاع معلومات مرتبطة بانفعالات إيجابية أو سلبية مثل خبرات الخوف أو الخبرات المؤلمة ، ويتمثل مضمون الذاكرة الانفعالية أيضاً في الحالات الانفعالية التي اقترنت بمواقف سابقة ، وفي هذا النوع من الذاكرة يسترجع الفرد الماضي مصحوباً بانفعالات معينة مثل شعور الفرد بالخوف إزاء مثيرات معينة تذكره بخبرة مؤلمة عاشها (الرحو ، ٢٠٠٥ ، ١٤٤ –١٤٣). و أكد دولكوس وكابيزا على أن الأحداث المشحونة انفعالياً تقود إلى تذكر أفضل من الأحداث غير المشحونة انفعالياً (Dolcos , et al , 2006 : 252) .

بناءً على ما تقدّم فإن أهمية البحث الحالي يمكن أن تحدد على النحو الآتي :

١–أهمية الذاكرة بوصفها العمود الفقري الذي تدور حوله العمليات المعرفية الأخرى كالاحتفاظ والإحساس واسترجاع الخبرة الماضية، ويمكن الاستفادة من الذكريات الانفعالية الإيجابية في عملية التعلم .

٢– إن هذا البحث سيوفر أداة حديثة لقياس الذاكرة الانفعالية يمكن الاستفادة منها في إجراء بحوث مستقبلية .

ثالثاً أهداف البحث :

١–ما مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل ؟

٢-التعرّف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات الاتية :

أ- الجنس (ذكور – إناث)

ب- التخصص (علمي – إنساني)

ت- المرحلة الدراسية (الأولى – الثالثة)

رابعاً حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

طلبة جامعة الموصل (الدراسة الصباحية الأولية) من كلا الجنسين (الذكور – الإناث) ومن الكليات (العلمية –الإنسانية) والصف الدراسي (الأول – الثالث) للسنة الدراسية (٢٠٢١ – ٢٠٢٢).

خامساً تحديد الذاكرة الانفعالية :

١-رسر (Recer , 2006) :

" القدرة على استيعاب تفاصيل التجربة الانفعالية وتشفيرها بشكل متكامل ومحكم لاستدعائها والتعرف عليها لاحقاً " (Recer , 2006) .

٢-دولكوس وكابيزا (Dolcos & cabiza , 2006) :

" قدرة معرفية تتطلب استدعاء الذكريات المقترنة بالمواقف السارة وغير السارة من خلال العودة إلى المرحلة الماضية بكل تفاصيلها وفق التعزيزات الناشئة عن القيمة الانفعالية لموضوع الخبرة بحيث تكون جديرة بأن يتذكرها الشخص" (Dolcos & cabiza , 2006:552) .

٣-كيسجن وآخرين (Kesgin & et al , 2012) :

" هي ذاكرة التجارب والأحداث الانفعالية التي تتطلب إدراك الانفعالات وتخزينها واسترجاعها" (Kesgin & et al , 2012:96) .

وتبنت الباحثتان تعريف دولكوس وكابيزا (Dolcos & cabiza , 2006) للذاكرة الانفعالية تعريفاً نظرياً .

وتعرّفها الباحثتان اجرائياً : هو الدرجة التي حصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال إجابته على مقياس الذاكرة الانفعالية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الـــذاكرة الانفعاليـــة : تعـد الـذاكرة الانفعاليـة أحـد أهـم أنـواع الـذاكرة التـي تـرتبط باسـترجاع الـذكريات والمواقـف والأحـداث ، وتعمـل علـى اسـتثارة المشـاعر والانفعـالات بـالتزامن مـع عمليـة التـذكر ، إذ يـتم اسـترجاع المواقـف والأحـداث بوضـوح ودقـة يرافقهـا تغيـر واضـح فـي الحالـة النفسـية والعاطفيـة للفـرد (معزيـز ، ٢٠١٥ :١٨). و أشـار (عبـد الله ،٢٠٠٣) إلـى أن الأحـداث والخبـرات المشـحونة انفعاليـاً (انفعـالات سـلبية أو إيجابيـة) يسـهل تـذكرها أكثـر مـن الخبـرات التـي لـم ترافقهـا مثـل هـذه الانفعـالات ، وهذا ما دعا العلماء إلى القول بوجود ذاكرة انفعالية (عبد الله ،٢٠٠٣ ، ١٥) .

الأساس الفسيولوجي للذاكرة الانفعالية : يتم تكوين الذكريات الانفعالية عن طريق اللوزة الدماغية (Amygdale) التي تسهم في تشفير التجارب الانفعالية وخزنها إلى حد كبير (Mc Gaugh , 2003 :3) ، واللوزة الدماغية (Amygdale) هي الجزء المخصص في الأمور العاطفية (الانفعالية)، فإذا انفصلت عن بقية أجزاء المخ تكون النتيجة عجزاً هائلاً عن تقدير أهمية الأحداث الانفعالية وهي الحالة التي تسمى ويطلق عليها أحياناً العمى الانفعالي، ويؤدي هذا إلى العجز عن تقدير المشاعر العاطفية (الانفعالية) إلى أن يفقد الإنسان القدرة على التواصل مع الآخرين (Hamman et al , 2002 : 188) .

ثانياً النظريات المفسّرة للذاكرة الانفعالية :

١-**نظرية بري (Perry , 1999) :** لقد ركّز بري في نظريته على أهمية الجانب الجيني للإنسان ، وإن للإنسان إمكانية حمل المعلومات عبر الأجيال عن طريق ذاكرة موجودة في جين كل خلية تسمح بخزن عناصر التجربة الانفعالية ولا سيما إذا كانت الأحداث مؤلمة ، فمن خلال ما يسمح به الدماغ من إحساس بالبيئة الداخلية والخارجية ومعالجة وخزن المعلومات بعد إدراكها بحيث يقوم هذا التمثيل الداخلي للمعلومات بخزن مجاميع من البيانات الحسية على هيئة مشاهد واحداث وروائح وأماكن وانفعالات ولاسيما بالحدث، فضلاً عن ما يقوم به من مزاوجات كالمزاوجة بين صوت الأسد والشعور بالخطر ، وبالطريقة نفسها يتم تصميم ذلك إلى المعلومات الحسية الموجودة في الأحداث الحالية أو المستقبلية ، ومن ثم فقد أطلق على هذا

النوع من الذكريات الانفعالية بالذاكرة الموروثة عبر الأجيال. و إن أكثر ما يثير هذه الذاكرة هو الذكريات الانفعالية للحروب أو الزلازل التي تنتقل عبر الأجيال وتحمل معها شعور الشخص بالخوف والخسارة والرعب وفقدان الأحبّة (Perry , 1999 , 1-5).

٢-**نظرية كري وآخرين (Gray & et al , 2003)** : اكد كل من كري وآخرين على الكيفية التي تصنع منها الذكريات الانفعالية في الحياة اليومية وأن الإنسان يخوض فيها تجارب عدة وضعته أمام العديد من الأحداث والخبرات الإيجابية والسلبية ، ومن خلال اللوزة الدماغية التي لها القدرة على حفظ الذكريات لمدة خمسة أيام فالذكريات المهمة يتم حفظها والاستفادة منها واسترجاعها ، أما الذكريات غير المهمة فيتم حذفها ولا يمكن استرجاع الذكريات التي يتم حذفها ، ومثال على ذلك: لن يتمكن الفرد من تذكر عدد المرات التي فتح فيها المصباح الكهربائي إلا إذا حدثت له صدفة مثيرة أثناء تشغيله ، ومن ثم يتم خزن الذكريات في مخزن الذاكرة طويلة المدى أو استبعادها تبعاً للقيمة الانفعالية التي تحملها في لحظة تكوينها ، ويقوم الدماغ بإفراز كيمياء دماغية تدعى (calpain) عند اقتران الانفعال بلحظة التخزين التي تساعد الفرد على تذكر هذه الذكريات بالتحديد دون غيرها وبكل ما تحمله الخبرة الانفعالية من تفاصيل كالمكان والزمان والأشخاص وتفاصيل الحدث، وهذا ما يؤدي إلى تذكر الفرد المعلومات التي تخصّه ويهتم بها والعكس صحيح بالنسبة للمعلومات غير المهمة يصعب عليه تذكرها (Gray & et al , 2005, 115-120) .

٣-**نظرية دولكوس و كابيزا (Dolcos & cabeza , 2006)** : تعد هذه النظريّة من النظريات الشاملة التي بينت أن الذكريات الانفعالية تدوم أكثر من غيرها ، فالأحداث المليئة بالعاطفة يمكن استدعاؤها بسرعة وسهولة سواء أكانت إيجابية أم سلبية ، وأن هذه الأحداث الانفعالية تقود إلى تذكر أفضل من الأحداث غير الانفعالية ؛ والسبب هو كون الارتباطات العصبية في الذاكرة تعزز أو تقوى في حالة وجود تأثيرات انفعالية وتترك مظاهر مؤقتة أو آثاراً تزول بسرعة في حالة كون المثير غير مهم ، وأكد دولكوس وآخرون على أن للذكريات الانفعالية تأثيراً قوياً وطويل المدى في عملية التشفير والتعزيز المبكر والاسترجاع ، وتعد عملية التشفير والتعزيز مهمة

في عملية التذكر القائمة على عملية الاستدعاء المباشر والتعرف للذكريات الانفعالية لتحقيق الاحتفاظ في الذاكرة البعيدة المدى (Dolcos et al , 2004 :1) ، والسبب يعود إلى الدور الذي تؤديه اللوزة الدماغية والهيبوكامبس (Hippoca pus) في عملية التذكر من خلال عمليتي الاستدعاء والتعرف، وهذا يجعل التذكر يحدث بالقوة نفسها ولاسيما في حالة وجود المثيرات الانفعالية أكثر من المثيرات المحايدة (Dolcos et al , 2005 : 1). و أوضح كل من دولكوس وكابيزا أن الذاكرة للصور المثيرة للأحداث الانفعالية الإيجابية والسلبية أفضل من الأحداث والمثيرات المحايدة (Dolcos & et al , 2002 :258-263).

وقد تبنت الباحثتان من خلال ما عرض من نظريات نظرية (دولكوس وكابيزا) وذلك للأسباب الآتية :

١- أنها ركزت على استعمال الصور بوصفها مثيرات انفعالية سلبية أو إيجابية، وقد تم استعمالها في هذا البحث .

٢-ركزت على دور اللوزة الدماغية وحصان البحر في تكوين الذكريات الانفعالية وتشفيرها وحفظها.

ثالثاً الدراسات السابقة :

١-دراسة لعيبي (٢٠١٦)

" **أنماط التفكير والذاكرة الانفعالية وعلاقتهما بسمات الشخصية عند طلبة الجامعة** "

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى أنماط التفكير عند طلبة الجامعة ، والذاكرة الانفعالية عند طلبة الجامعة ، ومستوى سمات الشخصية السائدة عند طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق في درجة أنماط التفكير تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) عند طلبة الجامعة ، والتعرف على الفروق في درجة الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) ، و التعرف على الفروق في درجة سمات الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) ، ومدى إسهام التفكير والذاكرة الانفعالية في سمات الشخصية عند طلبة الجامعة ، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد وبواقع (٢١٦) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية بواقع (٩٢) من الذكور و

(١٢٤) من الإناث ، و (١٨٤) طالب وطالبة من الكليات العلمية بواقع (٥٢) من الذكور و (١٣٢) من الإناث ، إذ أصبح مجموع عدد الذكور (١٤٤) ،ومجموع عدد الإناث (٢٥٦) . قامت الباحثة بإعداد مقياس أنماط التفكير الإيجابي والسلبي المكون من (٣٦) فقرة ، وإعداد مقياس الذاكرة الانفعالية المكون من (٤٥) فقرة، واعتمدت على مقياس فرايبورج (Freibarger , 1970) لسمات الشخصية المكون من (٥٦) فقرة ، وبعد تحليل البيانات باستعمال (مربع كاي ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، تحليل التباين الثنائي ، تحليل الانحدار المتعدد ، معامل فاي) ، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بنمط من التفكير الإيجابي ، وذاكرة انفعالية جيدة ، وطلبة الجامعة لديهم سيادة في سمة الاكتئابية ، وتوجد فروق غير دالّة إحصائياً بين الذكور والإناث في أنماط التفكير الإيجابي والسلبي ، وطلبة التخصصات الإنسانية يتفوقون على طلبة التخصصات العلمية في نمط التفكير الإيجابي ، وتوجد فروق غير دالّة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذاكرة الانفعالية ، وأن طلبة التخصصات الإنسانية يتفوقون على طلبة التخصصات العلمية في الذاكرة الانفعالية ، ولا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس والتخصص في أنماط التفكير والذاكرة الانفعالية . وتوجد فروق غير دالة إحصائياً في الجنس في سمات الشخصية (العصابية ، العدوانية ، الاجتماعية ، السيطرة) ، وفروق دالة إحصائياً في الجنس وسمات الشخصية (الاكتئابية ، القابلية للاستثارة ، الهدوء ، الضبط) لصالح الإناث ، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين الذاكرة الانفعالية وسمات الشخصية (العصابية ، الاكتئابية) و علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذاكرة الانفعالية والهدوء ، وتسهم الذاكرة الانفعالية في سمة (العصابية) ، ولا تسهم في بقية سمات الشخصية (لعيبي ، ٢٠١٦) .

٢-دراسة جبار ورزاق (٢٠٢١)

" **اضطرابات الشخصية التجنبية وعلاقتها بالذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة** "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اضطرابات الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة بابل ، ومستوى الذاكرة الانفعالية لدى الطلبة ، والتعرف على العلاقة الارتباطية لاضطرابات الشخصية التجنبية والذاكرة الانفعالية ، والتعرف على الفروق في درجة اضطراب الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ، والتعرف على الفروق في درجة الذاكرة

الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) . وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بابل ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، واعتمد الباحث على مقياس (ناصر ٢٠٠٢) لاضطراب الشخصية التجنبية ، ومقياس (الرواف ، ٢٠١١) للذاكرة الانفعالية ، وبعد تحليل البيانات باستعمال (معادلة بوينت باي سيريال ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط) ، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة لديهم اضطراب شخصية تجنبية ويتمتعون بذاكرة انفعالية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطرابات الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير الجنس ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين اضطرابات الشخصية التجنبية والذاكرة الانفعالية (جبار ورزاق ، ٢٠٢١) .

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

١- اطلاع الباحثة على مقاييس الدراسات السابقة ساعد في بناء مقياس الذاكرة الانفعالية.
٢-اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ساعد في صياغة أهداف البحث من خلال الوقوف على أهداف تلك الدراسات.
٣-تحديد حجم عينة الدراسة الحالية ومعرفة الوسائل الإحصائية التي اتبعتها تلك الدراسات.
٤-الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والإفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية .

إجراءات البحث

أولاً مجتمع البحث : يتضمن مجتمع البحث الحالي طلبة الدراسات الأولية الصباحية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) من الذكور والإناث والاختصاصات العلمية والإنسانية ، ويضم (٢٤) كلية علمية وإنسانية ، والبالغ عددهم (٤٤٠٩٥) طالباً وطالبة ، وبلغ مجموع مجتمع البحث للمرحلة الأولى (٨١٣٥) طالباً وطالبة ، أما المرحلة الثالثة فقد بلغ (١٠٩٤٨).

ثانياً عينة البحث : وفيما يلي عرض لعينات البحث :

أ - **عينة التطبيق الاستطلاعي :** لكي تتحقق الباحثتان من مدى دقّة ووضوح التعليمات والارشادات الخاصة بكيفية الإجابة عن أداتي البحث والتحقق من فهم فقرات المقياس والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة لغرض تعديلها ، ووضوح الصور التي تم عرضها للطلبة وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات المقياس ، تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات (الجنس و التخصص والصف الدراسي) من طلبة كلية العلوم السياسية وطلبة كلية الهندسة والتعدين من المرحلتين الأولى والثالثة والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة . وقد اتضح للباحثتان أن تعليمات المقياس وفقراته وصوره واضحة بشكل جيد، وأن الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (٢٥) دقيقة .

ب – عينة التمييز : قامت الباحثة باختيار ثلاث كليات علمية وثلاث كليات إنسانية، واتبعت الباحثة الطريقة الطبقية العشوائية لاختيار عينة ممثلة للمجتمع ، وتكونت عينة التمييز من (٢٥٠) طالباً وطالبة ، و تألفت العينة من (١٢٦) طالباً و (١٢٤) طالبة من كلا التخصصين (العلمي – الإنساني) ، مثلت التخصصات العلمية ثلاث كليات هي (علوم الحاسوب والرياضيات ، التمريض ، التربية للعلوم الصرفة) في حين مثلت التخصصات الإنسانية ثلاث كليات (العلوم الإسلامية ، الفنون الجميلة ، التربية للعلوم الإنسانية).

ج – عينة الثبات : لغرض التحقق من ثبات أداة البحث تحققت الباحثتان من مؤشرات ثبات المقياس باستعمال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، وبطريقة الفا كروبناخ ، وتكونت عينة الثبات من (٣٠) طالباً وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية

د – عينة التطبيق النهائي لأداتي البحث : تألفت عينة التطبيق النهائي من (٨٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية من الكليات العلمية والإنسانية وبلغ عددها (٨) كليات موزعة على (٤) كليات علمية و (٤) كليات إنسانية من طلبة المرحلتين الأولى والثالثة ، بواقع (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي و (٤٠٠) طالب وطالبة من التخصص الإنساني .

ثالثاً أداة البحث : بعد اطلاع الباحثتان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية ولغرض تحقيق أهداف البحث قامتا الباحثتان بإعداد مقياس الذاكرة الانفعالية على طلبة جامعة الموصل على وفق وجهة نظر دولكوس وكابيزا (Dolcos & cabiza , 2006) ، ومرت عملية الإعداد بعدد من الخطوات هي:

١-التخطيط للمقياس وجمع فقراته وتحديد صور للمقياس ، واعتمدت الباحثة على تصنيف الذاكرة الانفعالية إلى مجالين (إيجابية – سلبية) وفقاً لنظرية دولكوس وكابيزا (Dolcos & cabiza , 2006) .

٢-قامتا الباحثتان بالاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالموضوع بهدف الحصول على صور مناسبة للأداة .

٣-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الذاكرة الانفعالية .

٤-تمّ إعداد استبيان مفتوح يتضمن سؤالاً مفاده: (لو صادفت شخصاً تعرض لموقف أو ظرف مررت به سابقاً فما الذي يدور في ذاكرتك من أفكار؟ أو كيف تكون ردة فعلك عند رؤية صورة تذكرك بموقف مررت به؟).

بناءً على ما تقدم في الخطوات السابقة حصلت الباحثتان على (٣١) صورة تمثل فقرات المقياس بصورته الأولية .

إجراءات التحليل الاحصائي لمقياس الذاكرة الانفعالية :

أولاً : الصدق: يقصد به أن الاختبار يقيس فعلاً ما أعد لقياسه أو ما أردنا له أن يقيسه ، بمعنى آخر قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله (مخائيل ، ٢٠١٥ : ٨٦) .

تم التحقق من الصدق بالطرائق الآتية :

١-**الصدق الظاهري** : هو المظهر العام للاختبار ومدى ملاءمته للغرض الذي وضع لأجله (أبو ديار ، ٢٠١٢ : ٣٠) . وتحققت الباحثتان من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وقد بلغ عدد المحكمين (١٩) محكماً لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملاءمة بدائل الفقرات و أوزانها ، أو أي تعديل مقترح بما يجعل مقياس الذاكرة الانفعالية ملائماً لعينة البحث الحالي، وبناءً على ملاحظاتهم

تم إجراء التعديلات المناسبة، واعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين بوصفها معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس ، وطبقاً لهذا الإجراء تم تعديل الصور التي تحمل تسلسل (١٣) و (١٦) ، كما اتفق الخبراء على اعتماد الميزان الخماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة ، تنطبق بدرجة قليلة ، تنطبق بدرجة قليلة جداً) ؛ لأنه يعطي للمستجيب حرية أكثر في التعبير عن الذاكرة الانفعالية .

٢- **الصدق الذاتي** : يقوم هذا النوع من الصدق على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء المقياس، أو بمعنى آخر الدرجات الحقيقية، ويمكننا تفسير ذلك بأن الدرجات الحقيقية هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨ : ٢٠٠) . وبما أن معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار بلغ (٠,٨٣%) فإن الصدق الذاتي (٠,٩١) وهو معامل صدق عالٍ .

٣- **صدق البناء:** يعرف بأنه الدرجة التي تقيس بها الأداة افتراضات السمة أو الخاصية التي بنيت لقياسها (عباس وآخرون ، ٢٠١٧ : ٢٦٤) .

وتم التحقق من مؤشرات هذا الصدق بـ :

أ- **القوة التمييزية للفقرات** : يقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم ضرورة الإبقاء على الفقرات الجيدة التي تميّز بين الأفراد بمعنى تظهر الفروق الفردية بينهم في تلك الخاصية واستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الضعيفة (عودة ، ٢٠٠٢ : ١١٤) . ولغرض حساب القوة التمييزية مقياس الذاكرة الانفعالية طبقت الباحثتان المقياس على عينة التمييز البالغ عددها (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل، ، ثم تم تصحيح المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة ، وترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى للمجموعة ككل ، واعتمدت الباحثة على نسبة (٢٧%) من الدرجات العليا وكان عددها (٦٨) طالباً وطالبة ، و (٢٧%) من الدرجات الدنيا والتي كان عددها (٦٨) طالباً وطالبة ، وبعد ذلك تم تعيين المجموعتين العليا والدنيا ، ومن ثم حساب القوة التمييزية لكل فقرة باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، وبعد مقارنة جميع القيم

التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٣٤) تم حذف الفقرة التي تحمل تسلسل (٣١). وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذاكرة الانفعالية

الفقرات	مجموعة عليا 68		مجموعة دنيا 68		قيمة ت
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.7794	0.59464	4.2206	0.89519	4.288
2	3.0441	1.48056	1.9706	1.13257	4.749
3	4.3235	0.96878	2.9265	1.39633	6.779
4	3.4853	1.51108	2.3235	1.66116	4.266
5	3.8971	1.13479	2.8471	1.23100	5.172
6	2.9559	1.38687	1.9118	1.25467	4.604
7	3.9706	1.22134	2.8088	1.28432	5.405
8	3.3382	1.37797	2.4559	1.22698	3.944
9	4.0000	1.07897	2.7647	1.10788	6.587
10	3.1471	1.48891	2.1618	1.35614	4.034
11	4.2941	1.15976	3.8088	1.22483	2.372
12	3.3971	1.36195	2.6912	1.57648	2.794
13	4.0000	1.28132	2.6618	1.24121	6.186
14	2.7500	1.18919	2.2794	1.16984	2.326
15	3.7353	1.56088	2.5000	1.40893	4.844
16	3.2500	1.38623	2.1029	1.23554	5.094
17	4.2941	0.86488	3.7353	1.08748	3.316
18	2.7941	1.50183	1.9118	1.41142	3.530
19	3.9706	1.18411	2.7353	1.12790	6.229
20	3.3824	1.45612	1.4412	0.83545	9.535

21	4.2206	0.97499	2.9853	1.02931	7.185
22	3.3971	1.33986	2.6029	1.38370	3.400
23	4.3676	0.92888	3.9265	1.02675	2.628
24	3.2353	1.65825	1.7500	1.09783	6.159
25	3.7794	1.24404	2.4412	1.16391	6.478
26	3.4265	1.16307	2.5882	1.12283	4.276
27	4.2941	0.97825	3.8088	1.24897	2.522
28	3.4559	1.16457	2.6912	1.40635	3.454
29	4.5294	0.67957	3.7500	1.26225	4.483
30	2.5735	1.29656	1.9853	1.12625	2.824
31	4.2794	1.16984	3.9706	1.10589	1.582

ت الجدولية ١.٩٦٠ عند ٠.٠٥ و درجة حرية ١٣٤

ب- **الاتساق الداخلي** : تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات مكونات فقرات المقياس، ويدل معامل الارتباط على أن الفقرات تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (العباسي ، ٢٠١٨ : ٢٩٣) .قامت الباحثتان بالتحقق من ذلك باحتساب قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجات الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وللتعرف على الدلالة الإحصائية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، وعند مقارنة قيمة (T) المحسوبة والقيمة التائية أظهرت النتائج أن القيم التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٨) باستثناء الفقرة التي تحمل التسلسل (٣١). والجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذاكرة الانفعالية

الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت
1	0.196	3.148
2	0.249	4.049
3	0.215	3.467
4	0.624	12.575
5	0.262	4.275
6	0.473	8.454
7	0.222	3.586
8	0.227	3.671
9	0.322	5.356
10	0.503	9.165
11	0.317	5.264
12	0.559	10.617
13	0.255	4.153
14	0.237	3.842
15	0.403	6.934
16	0.416	7.204
الفقرات	معامل الارتباط	قيمة ت
17	0.253	4.118
18	0.587	11.418
19	0.294	4.844
20	0.395	6.771
21	0.361	6.096
22	0.518	9.537
23	0.225	3.637
24	0.488	8.805
25	0.245	3.980

26	0.268	4.381
27	0.243	3.945
28	0.348	5.846
29	0.281	4.611
30	0.268	4.381
31	0.057	0.899

ت الجدولية ١.٩٦٠ عند ٠.٠٥ و درجة حرية ٢٤٨

ثانياً الثبات: يقصد بالثبات مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق إعادة تطبيق نفس الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها أو ظروف مشابهة إلى أكبر قدر ممكن (ملحم ، ٢٠١٦ : ٣٢٧)، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الذاكرة الانفعالية بالطرائق الآتية :

أ- **طريقة إعادة الاختبار:** تعد هذه الطريقة من اهم أساليب حساب الثبات ، وتقوم هذه الطريقة بتطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد التطبيق مرة أخرى على العينة نفسها في ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها ، ثم يستخرج معامل الارتباط بين درجات الاختبارين (محمد ، ٢٠٠٤ : ٧٢) . وتم اجراء الثبات من خلال التطبيق على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة ، وأعيد تطبيقه مرة ثانية على العينة نفسها أي: بفاصل زمني قدره أسبوعان ، وتم استخراج معامل الثبات لمقياس الذاكرة الانفعالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وبلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠,٨٣) وهي قيمة عالية ومؤشر جيد لثبات المقياس.

ب- **معادلة الفا كرونباخ** : يعد معامل الفا أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستعملة في البحوث المسحية كالمقاييس أو الاستبيانات، إذ يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل مفردة (أبو علام ، ٢٠٠٥ : ٣٨) .تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ،إذ قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة الثبات

المشار اليها سابقاً والبالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة ، إذ بلغ معامل ثبات الفا (٠,٨٦) ويعد مؤشراً جيداً ومعامل ثبات عالياً .

ثالثاً تصحيح مقياس الذاكرة الانفعالية :

بعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات أصبح مقياس الذاكرة الانفعالية بصيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة إيجابية وسلبية ، وتم تصحيح استجابة كل مفحوص من خلال تحديد إجابات متدرجة هي (مثيرة للانفعال بدرجة كبيرة جداً ، مثيرة للانفعال بدرجة كبيرة ، مثيرة للانفعال بدرجة متوسطة ، مثيرة للانفعال بدرجة قليلة ، مثيرة للانفعال بدرجة قليلة جداً) ، وهي على النحو الآتي :

جدول(٣)

بدائل الاستجابة على فقرات مقياس الذاكرة الانفعالية

بدائل الاستجابة	مثيرة للانفعال				
	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الفقرات الإيجابية	٥	٤	٣	٢	١
الفقرات السلبية	١	٢	٣	٤	٥

وبذلك تصبح أعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٥٠) وأدنى درجة (٣٠) ، وفي ضوء ذلك سيتم جمع درجات الإجابة على المقياس لاستخراج الدرجة الكلية لكل مستجيب .

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالهدف الأول

والذي ينص على " ما مستوى الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل ؟ "

وللاجابة عن هذا السؤال تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة على بيانات مقياس الذاكرة الانفعالية (one sample t–test) والممثلة بكافة أفراد عينة البحث ، وأدرجت النتائج في الجدول (٤) .

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير الذاكرة الانفعالية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨٠٠	٩٥.٧١٥٠	٩٠	٩.٦٥٠٠١	١٦.٧٥١	١.٩٦٠ (٠.٠٠٥)(٧٩٩)	يوجد فرق دال

يتضح من الجدول (٤) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦.٧٥١) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩٩) ، وأن المتوسط المتحقق لمستوى الذاكرة الانفعالية بلغ (٩٥.٧١٥٠) وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (٩٠) ، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي المتحقق مما يدل على امتلاك طلبة عينة البحث مستوى مناسب من الذاكرة الانفعالية، كما في الشكل (١) يوضح مستوى الذاكرة الانفعالية على وفق المنحني الاعتدالي :

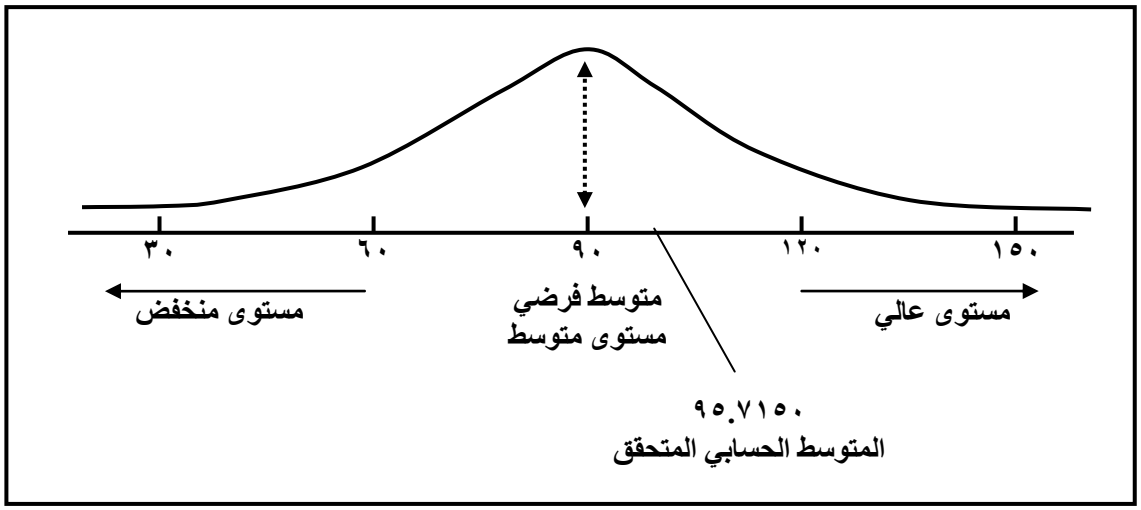

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (لعيبي ، ٢٠١٦) و (جبار ورزاق ، ٢٠٢١) ، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن الطلبة في المرحلة الجامعية يمتلكون مشاعر إيجابية وسلبية زاهرة ، وأن كل ما يمكن أن يواجهه الطلبة من مواقف انفعالية قادرة على استثارة الذكريات

الانفعالية الإيجابية والسلبية لديهم وذلك يجعلهم قادرين على تنظيم انفعالاتهم ومواجهة الضغوط اليومية بشكل مستمر من أجل تحقيق أهدافهم المستقبلية وهذا يتفق مع ما جاء في نظرية دولكوس (Dolcos , 2006) .

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني

الذي ينص على " هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الذاكرة الانفعالية لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات الاتية ؟

١-الجنس (ذكور – إناث) .
٢- التخصص (علمي – إنساني) .
٣-الصف الدراسي (الأول – الثالث) .

وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين على بيانات الذاكرة الانفعالية بعد عزل درجات عينة البحث على وفق الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) والصف الدراسي (الأول – الثالث) ، وأدرجت النتائج في الجدول (٥)

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لمستوى الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغيرات (الجنس – التخصص – الصف الدراسي)

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٤٠٠	٩٦.٠٥٢٥	٩.٥٠٤٢٤	٠.٩٨٩	١.٩٦٠ (٠.٠٥) (٧٩٨)	لا يوجد فرق دال
	إناث	٤٠٠	٩٥.٣٧٧٥	٩.٧٩٣٨٧			
التخصص	علمي	٤٠٠	٩٣.٩٣٥٠	٨.٤٠٥٥٠	٥.٣٠٥		يوجد فرق دال لصالح الانساني
	إنساني	٤٠٠	٩٧.٤٩٥٠	١٠.٤٦٢٩٧			
الصف الدراسي	أول	٤٠٠	٩٤.٧٠٢٥	١٠.٢٦٩٠١	٢.٩٨٢		يوجد فرق دال لصالح الثالث
	ثالث	٤٠٠	٩٦.٧٢٧٥	٨.٨٨٦٥٤			

يتضح من الجدول (٥) السابق أن القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي الذكور والإناث في مستوى الذاكرة الانفعالية بلغت (٠.٩٨٩) ، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩٨) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الذاكرة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لعيبي ، ٢٠١٦) واختلفت مع دراسة (جبار ورزاق ،٢٠٢١) .وتعزو الباحثتان ذلك إلى كون الذاكرة الانفعالية عملية معرفية تتطلب استدعاء ذكريات مقترنة بالمشاعر ولا ترتبط بالفروق الفردية بين الجنسين ، إذ إن

الفروق في التركيب الجسمي والنفسي والعقلي لم تكن مصدراً للاختلاف في مستوى الذاكرة الانفعالية لديهم ، أما فيما يخص متغير التخصص فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٣٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩٨) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية ولصالح طلبة التخصص الإنساني ذوي المتوسط الحسابي الأعلى . واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لعيبي ، ٢٠١٦) ، يمكن ان يعزى السبب إلى طبيعة العوامل الاجتماعية والتنشئة المعرفية في هذه الأقسام، كما أن مقررات هذه الكليات تتطلب التواصل الاجتماعي والتعاطف الإنساني مع الآخرين ومراعاة مشاعرهم مما يجعلهم يتميزون بذاكرة انفعالية عالية مقارنة مع الطلبة من ذوي التخصصات العلمية . في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة لمتغير الصف الدراسي (٢.٩٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٩٨) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح المرحلة الثالثة ، ولم توجد دراسة تدعم هذه النتيجة للذاكرة الانفعالية حسب المرحلة .

وفي ضوء نتائج البحث خرجت الباحثتان ببعض التوصيات والمقترحات هي :

١-إعداد برامج وورشات عمل الغرض منها تنمية استراتيجيات تطوير الذاكرة الانفعالية وتحسينها لدى الطلبة في المراحل التعليمية كافّة .

٢-الاهتمام بطلبة الجامعة من خلال إقامة ندوات ومؤتمرات تساعد على بناء الشخصية بكافة جوانبها والحرص على أن يكونوا ذوي شخصيات مستقرة ومتّزنة ولا تؤثر فيهم عوامل الذاكرة .

كما اقترحت الباحثتان إجراء الدراسات الآتية :

١-الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

٢-الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة .

Abstract

The emotional memory among students of the university of Mosul

Dr.Tanheed Aadil Fadhil Al-Birqdaar
University of Mosul – college of
Education for Human Sciences
Department of Educational and
Psychological Sciences
Neam Rabie Saadun Mohamed

emotional memory Keywords:

The current research aimed to identify the level of emotional memory among students of the University of Mosul In addition to identifying the level of emotional memory among students of the University of Mosul according to the variables of gender , specialization, grade To accomplish the objective of the research, the two researchers applied the emotional memory scale, which was prepared by them with its final form as is involved (30) items distributed on two domains: (The positive images and the negative images), on a sample that consisted of (٨٠) male and female students who were selected randomly from college of Mosul University. The validity and invariability of the scale were confirmed and the researchers concluded the following:

1- The research sample students have a good level of emotional memory .
2- There are no statistically significant differences in the level of emotional memory according to the gender variable (male – female)
3- There are statistically significant differences in the level of emotional memory according to the specialization variable and in favor of the human specialization .
4- There are statistically crucial distinctions in the level of emotional memory in terms of the variable of the academic grade and in favor of the 3rd grade .

According to shedding light on the research results, the two researchers came up with some recommendations and suggestions:

especially when they illustrate the scientific material and prepare programs and workshops for the purpose of developing strategies for growing and improving the emotional memory of students in all educational stages.

The two researchers also suggested carrying out the following studies:

also activating the strength of emotional memory and is relation to academic achievement among middle school students .

المصادر

- أبو ديار ، مسعد نجاح ، (٢٠١٢) : **القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم** ، ط١ ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، الكويت .
- أبو رياش ، حسين وزهرية عبد الخالق ، (٢٠٠٧) : **علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس** ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٥) : **تقويم التعليم** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- جبار ، مصطفى عامر ، أيام وهاب رزاق ، (٢٠٢١) : **اضطرابات الشخصية التجنبية وعلاقتها بالذاكرة الانفعالية لدى طلبة الجامعة** ، العدد (٥٢) ، المجلد (١٣) ، جامعة بابل ، العراق .
- الريماوي ، محمد عودة وآخرون ، (٢٠٠٨) : **علم النفس العام** ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الرحو ، حيان ، سعيد ، (٢٠٠٥) : **أساسيات في علم النفس** ، ط١ ، الدار العربية للعلوم ، جامعة الموصل ، العراق .
- شيوتا ، ميشيل ، جيمس كالات ، (٢٠١٤) : **الانفعالات** ، ترجمة علاء الدين كافي ، مايسة النيال ، سهير محمد سالم ، مراجعة علاء الدين كافي ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- طه ، فرج عبد القادر ، مصطفى عبد الفتاح ، (٢٠٠٥) : **معجم علم النفس والتحليل النفسي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
- عباس ، محمد خليل وآخرون ، (٢٠١٧) : **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط٨ ، عمان ، الأردن .
- العباسي ، كامل فاضل ، (٢٠١٨) :**أساسيات البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم السلوكية** ، دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ، الموصل ، العراق .
- عبد الرحمن ، سعد ، (٢٠٠٨) : **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق** ، دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، ط٥ ،القاهرة ، مصر .

- عبد الله ، محمد قاسم ، (٢٠٠٣) : **سيكولوجية الذاكرة قضايا واتجاهات حديثة** ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- عودة ، أحمد سليمان ، (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الامل ، الإصدار الخامس ، كلية العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- لعيبي ، فاتن كاظم ، (٢٠١٦) : **أنماط التفكير والذاكرة الانفعالية وعلاقتهما بسمات الشخصية عند طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، العراق .
- مخائيل ، امطانيوس نايف ، (٢٠١٥) : **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة** ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ط١ ، عمان ، الأردن .
- معزيز ، مريم ، (٢٠١٥) : **الذاكرة الدلالية عند الطفل عسير الحساب دراسة ميدانية بوحدة الكشف والمتابعة** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، الجزائر .
- محمد ، جاسم محمد ، (٢٠٠٤) : **علم النفس التربوي وتطبيقاته** ، ط٢ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠١٦) :**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٨ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- المنشاوي ، تمارا أحمد حجازي ، (٢٠٢٠) : **الذاكرة الانفعالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة في المدارس الحكومية في عمان** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان العربية ، الأردن .
- Curci , A . & Luminet , O. (2006) : follow up a cross National comparison on flashbulb and Event Memory for the 11th Attacks – Vol . 14 , Journal of Memory , New York .
- Dolcos , F & et al (2005) : self – reinforcing memory loop , North Carolina , Duke eniversity.
- Dolcos , F . (2006) : The impact of emotion on human cognition : Functional neuroim aging evidence , North Carolina , Duke university.
- Dolcos , florin & cabeza , Roberto (2002) : Event – related potentials of emotional memory : Encoding pleasant , unpleasant , and neutral pictures , cognitive affective and behavioral neuroscience , 2(3) , p (252-263) , Duke university , Durham , North Carolina ,INC.

- Gray , peter (2005) : Academic studies , New England center , Hamilton college .
- Hamman & et al (2002) : Impaired fear conditioning in Alzheimer's Disease – Neuropsy chologia , 40 , pp (187-195) .
- MC Gaugh , James , L , (200٣) : Memory : A century of consolidation , Scince 287 , pp (248-251) .
- Perry , Bruce . D , (1999) : Feelings , behaviors and thoughts from traumatic events , http://www.hildtrauma.org .
- Recer , paul , (2006) : women recall emotional issues better , http://rd.yahoo.com / dailynews/ap/aponsc/inlinks/* http://www.pnas.org .
- Talarico , J.& Rubin ,D. (2003) : Confidence , not consistency , characterizes flashbulb memories psychological science vol (14) , P.p (455-461) .

الملحق (١٣)

مقياس الذاكرة الانفعالية بصيغته النهائية

جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / ماجستير علم النفس التربوي

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

نضع بين يديك مقياساً للذاكرة الانفعالية يضم مجموعة من الصور تمثل كل صورة حدثاً حصل معك في حياتك العامة يرجى تأمل الصور جيداً ومحاولة الإجابة عنها وفقاً لما تثيره هذه الصورة في ذاكرتك ومشاعرك من انفعالات إيجابية أو سلبية بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يناسبك علماً أن الإجابة تستخدم لأغراض البحث العلمي .

ملاحظة : يرجى الإجابة عن المعلومات الآتية :

الكلية : ( )

المرحلة : الأولى ( ) الثالثة ( )

التخصص : علمي ( ) إنساني ( )

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

شكراً لتعاونكم

الباحثة **بإشراف**

نعم ربيع سعدون أ.م.د.تنهيد عادل البيرقدار

ت	الفقرة	مثيرة للانفعال				
		بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
١	لقاء صديق عزيز عليك بعد غياب طويل					
٢	ازدحام مروري يعيق وصولك إلى الجامعة					
٣	مشاهدة صورة قديمة تحتفظ بها					
٤	سرقة هاتفك وأنت في السوق					
٥	تقديم اختبار سهل الاجتياز					
٦	تعرض صديق تحبه إلى حادث مؤسف					

٧	سماع موسيقى تحبها مع شخص					
٨	عدم استيقاظك على المنبه صباحاً					
٩	شاب يتبرع بالدم لشخص لا يعرفه					
١٠	رؤية النفايات في الحدائق العامة					
١١	حفلة تخرج لطلبة المرحلة الرابعة					
١٢	تعرضك لتنمر من قبل بعض الطلبة					
١٣	الجلوس على شاطئ بعيد عن الضوضاء					

١٤	حادث تصادم في الشارع					
١٥	فوز المنتخب الوطني					
١٦	رؤية المتسولين في الشارع					
١٧	الجلوس مع زميل لك في نادي الكلية					
١٨	رمي الأم لابنها في الشارع					
١٩	تاريخ سنوي لذكرى سعيدة في حياتك					
٢٠	تذكر حادثة العبارة					

٢١	مشاهدة أم تحتضن طفلها					
٢٢	السفر على متن طائرة في جو عاصف وممطر					
٢٣	مساعدة رجل مسن لعبور الشارع العام					
٢٤	مشاهدة أب يحمل ابنه المتوفى					
٢٥	مشاهدة حيوان يلعب مع صغاره					
٢٦	تعرضك لوعكة صحية					

٢٧	تلقيك هدية من صديق عزيز عليك					
٢٨	حدوث عطل في المصعد وأنت في داخله					
٢٩	تقديم مساعدات للعوائل المحتاجة					
٣٠	الطالب يؤدي امتحاناً صعباً					